

أصول الخير والشر بدلالات من الكتاب والسنة | مجالس شهر

رمضان ٩١

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد قد تبين لنا من خلال تفسير سورة الفاتحة ان اصل قلبي علم وعمل علم نافع وعمل صالح
وان اصل الشر تنقب ذلك الترقب العلمي بالجهل او تنقب - 00:00:26

العمل الصالح والطالب سابق نور مع رسول مذكورة في القرآن وهي تمثل اصول الخير ايضا واصول الشر. وتلتقي مع الفاتحة وهي
كليات يخلق للمسلم ان يجهله وتعرف المسلم مهمته التي - 00:00:58

يجب ان يعمل طوال حياته على ضوئها لله جل في علاه سنة شرعية وسنة كونية واصول الخير تلتقي في النفس البشرية بالسنة
القومية والسنة الفكرية في الخل ولكن النبتة يحتاج الى رعاية - 00:01:34

فان هذه النبتة تذبل وتمر الايمان موجود رد كل انسان خلقه الله تعالى حتى الكافر حتى الكتاب حتى المسلم. والمسلم انبأوه. ولذا
قال النبي صلى الله عليه وسلم في المتفق عليه يعني البخاري - 00:02:09

البخاري ومسلم. قال كل مولود يولد هذى فطرة هبة من الله وابواه يهودان اول الصراع او مجساه ولبقو الام مسلمان لماذا لم يقل
ام المسلمات فطرة فورا التي فطر الناس عليها؟ ان تستسلم لله. هل هي فطرة؟ ما قال المسلم ان - 00:02:37

الشياطين هم الذين يشترون الناس عن الفطرة هم الذين يحرفون الناس ويبعدونهم عن الفطرة. لذا ما معنى الكفر
قواميس عربية القرى سواء في فلسطين او في الاردن مثلا في الاردن وفي فلسطين - 00:03:08

كثير من التراب يعني يسبقو اسمها كذب الى اخره الكفر البلدة التي فيها ماء. والتي يكون اهلها مزارع والكافر هو الذي يوطى البذرة
في الارض. التربة كل بلد سمعت اسمه كفر قل في ماء. او كان هناك ماء - 00:03:43

والكافر هو الذي يغطي البذرة فيضعها تحت التربة واصل الكفر التغطية وسمي الاسم الكفر لأن صاحبه يغطي الفطرة ويطفئها ولد
الكافر مضطرب متذبذب لا يمكن ان يرتاح. حتى يسلم. وكثير من اسلم لانه هو يبحث عن - 00:04:11

يبحث عن فطرته احد اخواننا الامريكان اصله سوداني سكن عندنا هنا في الحمام. يقول والدي المسؤول عن التعليم الديني البصرياني
الكاثوليكي في امريكا لكن احدثه به يقول فوجنته مفسدا فدلي على اخر فقال لي ولدي التحق بدورة لاهوك - 00:04:45

وانت عربي وهناك كنيسة في عمان في الدوار السابع في جبل عمان هكذا كان قال لا ابحث عن غذاء انا اشعر والله ما اثبات الا باني
اريد غذاء. انا اشعر كيف الانسان جاء بالعطش - 00:05:31

نبح عن ماء قف الكنيسة المحلات فيقول هو اخ صاحب اخواننا فيقول اه لا الله الا الله يقول فجعت يوم مكة قال فوجدت اخ مصر
اليمن ووضع مصحف قرآن. وانا عربي اسمه القرأن واضح سورة مريم - 00:05:58

قبل ما بدأت اسمع سورة مريم بدأت اشع. قال انا هذا الذي ابحث عنه. بدأ اشع خلف آآ بقيت واقف على ايش بدق ؟ كنت واقف شو
دق ؟ قال انا نسيت الدنيا - 00:06:30

فول وحمص وفلافل قال فقلت له اعطيوني الشريط قال تناول شريط ونزل يذكرني بالصلاه. الاخ رمي احسبه بقول له احسبه طالع.

اخ مصرى قال نزل اعطاني الشريط قال لي انت بتصلي قلت دعني - [00:06:50](#)
ايه الاخبار؟ مش وقته الان. انا بس بدي اشتغل. قال يومين حفظت سورة مريم. ثم في رحلة طويلة الله عز وجل من علي بالاسلام
من فضل الله تعالى هو القرآن وعشرات مؤلفة من الكفار يسلمون لانه هو يجد - [00:07:10](#)

في داخله انه هذه الفطرة التي غطيت فبدأ يرى الفطرة تعود للفطرة فالایمان فطري وهذا ما الفطر الله عز وجل خلق الانسان واودع
معه الایمان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت - [00:07:32](#)

قال ان الایمان نزل في جذر قلوب الرجال ثم علموا من الكتاب ثم علموا من السنة الجذر في العربية الاصل الشجرة قصتها وجذر
اربعة اثنين جذر الخيط اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الامام نزل من الله هبة - [00:07:54](#)

عطية لكل الخلق نزل في جدة قلوب يعني في اصل قلب في اعمق القلب في اعمق النفس البشرية يوجد ايمان كذلك واعلم اعلم
ان الله واياك ان الرجال والنساء في الاصل خير - [00:08:25](#)

وفي الثواب والعقاب سيان ولماذا خص النبي صلى الله عليه وسلم الرجال بالذكر لانهم هم المخاطبون النساء تلحق تبعا. كقول
الشاعر كتب القتل والقتال علينا وعلى الغاليات جر الذول. القتال احنا الرجال - [00:08:51](#)

النساء تتبع تبع. فالنساء للرجال. طب تعالوا انتبه معنی. النبي صلى الله عليه وسلم يشبه الامام بالنسبة قال ان الامام نزل في جذر
قلوب الرجال وهذه النسبة تلخ طعام وشراب ورعاية - [00:09:18](#)

النسبة حتى تقوم ونبات وتحتاج الى تعشيب حولها والشيء الدخيل الذي يسرق طعامها وغذيتها ينزع المزارعين يقولون التربية
والحواريين الشجر اللي يسرق الغذاء يلزم التربة الشهوات الشبهات والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الایمان نزل في جذر قلوب
الرجال - [00:09:44](#)

هذا الامام كنبة يحتاج لباء طرف ثم علم من الكتاب والسنة غذاء الفطرة علم الكتاب والسنة غذاء الفطرة عند الكتاب والسنة الذي
يقبل على كتاب الله وعلى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. بفهم وتدبر وعلم - [00:10:25](#)

وحزن ومعرفة باصول الاسماك واصول الاستنباط على وفق القواعد المرعية العلماء الشرعية المرضية فهذا يبقى على هدى وعلى
خير ويبيقى طب ما في علم كتاب وسنة في نسبة ما في غذاء - [00:10:50](#)

يوجد غفلة وشبهة وشهوة في نبات دخيل على اسط الشجرة وبالتالي الفيلر تضعف. فالشجرة ان قويت اثمرت. والثمرة ثمرة الشجرة
العمل واصل اصل الخير الفطرة غذاء الفطرة. اللي الله جل في علاه فطر الناس عليها - [00:11:19](#)

غذاء الفطرة حتى تنمو الشجرة فتأتي بالثمر. وان تبعد الشجرة عن عما عما يغفرها. فاصل الشر كما سيأتينا لاحقا ان شاء الله من خلال
النصوص الشرعية. الشبهة والشهوة كل الشر ينجو من امررين - [00:11:53](#)

كل الشر الذي في الدنيا تفسد ارادتك تفسد تصورك من شبهة تفسد تصورك. يكون تصورك للدين غلط تصبح على ضلال وكل الشر ينشأ
من شبهة تفسد تصورك او من شهوة - [00:12:17](#)

افسد ارادتك. ما يكون عندك ارادة للامن. اذا انت عندك علم مثل اليهود. لكن بعدك ارادة ان تعمل لان لان ارادة فاسدة. فالذي يفسد
الارادات شهوات. والذى يفسد تصورات شوهاد ؟ شبهات - [00:12:42](#)

الشبهات والشهوات هما اصل الشر واذا كان شبهة احتلت القلب بسبب الشهوة تتمكن يقصرا جدا ان تهدي صاحبها لا بقى شيء اصل
العلم اليوم العلم الشرعي واضح تأخذ الانجيل الرابعة - [00:13:07](#)

وتقرأ فناجيل اربعة في نسب عيسى. نسب عيسى مختلف في الانجيل الاول مستحيل ان يكون الله قد قال هل منه مروان لما
تدرس تاريخ الانجيل وتبحث عن نسخ الانجيل تجد اقدم نسخة في الانجيل مقطوعة سند مبتوطة السندي عن عيسى اكثر من
خمسمائة سنة - [00:13:43](#)

هذا امر حقائق مسلمة لا شيء فيها لا يمكن ان نناقش فيها. لا تقبل مناقشة محسوبة. يعني هذا الجيل اقوى من جيل ويجب عند
عيسى من خلال المكتشفات والدرعات. واليوم يعرفوا تاريخ الحبر وتاريخ الورق. الان وتقدموا - [00:14:12](#)

هذا امر رب يقوله الامور واضحة لكن ما الذي يجعل النصارى على نصرانيتهم صالح لما تأتي الشهوة فضفاضت تدخل الشبهه تدخل الشبهه فحينئذ الشبهه يعثر عم تجهل بسبب الذي مكناها في القلب شهوة مصلحة - [00:14:33](#)

صاحب الشبهه الذي لا مصلحة ولا شهوة عنده مجرد ما تجلس معه وتبين له غرفت. اما صاحب الشبهه المغلفة والمصلحة. هو ما يريد ان يسلم اصلا وما يريد الحق اصلا. هو يريد ببقى يرتع في شهوات الدنيا. ولذا - [00:15:04](#)

الله جل في علاه كرمي على الخلق ومن رحمته بهم ومن حبه الخير له انه خلقهم على فطرة سوية واوجد في دواخلهم استعدادا لقول الحق وحتى يصيب الانسان الحق على وجه التمام والكمال. الذي يترقى فيه - [00:15:24](#)

من مقام الحمد الى مقام النعمة فينبغي ان يبتعد عن الشهوة وعن الشبهه ونحافظ على الفطرة ونغذي الفطرة. وتغذية الفطرة بالكتاب والسنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم علي ابن الكتاب ثم علي من السنة - [00:15:51](#)

وبعد علم الكتاب والسنة يعشب حول هذه الشجرة فلا يأذن لطعام فاسد او كائن فاسد يسرق هذا الطعام فتبقى هذه الشجرة تنمو وتترعرع فتأتي بالعمل الصالح ويكمel المقامات التي ذكرناها التي ذكرناها في سورة الفاتحة - [00:16:11](#)

كيف يقول في هذا الحديث والحديث الشام يقول اخربنا النبي صلى الله عليه وسلم بحديثين اما احدهما فقد رأيته واما الاخر فانا انتظره اخربنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من الكتاب ثم علموا من السنة - [00:16:41](#)

النظر في في رياض الصالحين او في البخاري في صحيح مسلم او في اي كتاب من كتب الحديث يجد ان حذيفة رضي الله تعالى عنه حدثا عن النبي صلى الله عليه وسلم باحاديث كثيرة. لكن حذيفة يقول اخربنا النبي - [00:17:11](#)

يعني هذا حديثان هما اصل الخير يفعل وفيهما اصل الشر ليجتنب. اصل الخير رآه في نفسه ورأاه في اصحابه في اصدقائك في احبائك في سائر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قال اما احدهما فقد رأيته. واما احدهما - [00:17:29](#)

يقول فقد رأيته. قالوا وما الاخر اما الاخر فانا انتظره ورأينا الاول اصل الخير. والثاني اصل الشر في الثاني ان امتد به العمر فسيراه. لماذا سيراه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو الصادق المصدوق - [00:17:58](#)

كلامه وحي من عند الله جل في علاه. فهو لما رأى الا اصل الخير. ما هو الخير الذي رواه؟ النبطة التي اطعمت والتي غذيت بالكتاب والسنة. والتي عشب اصحابها حولها وهذه النبطة نمت وترعرعت - [00:18:22](#)

واصبحت تؤتي بثمارها في كل حين. كهرجة طيبة مباركة. هذا الذي حذيفة قال واما الاخر فقد ظلمنا - [00:18:42](#) رأينا حذيفة يقول واما الاخر يقول فانا انتظر واحنا نقول واما الاخر فقد

اسمعلمك الحديث الثاني على طوله. وبعد ان اسمعلمكم ايها ابدأ بتفصيله. وكان الحديث الثاني بلغة غير عربية مع انه يعني الفاظه عربية لكن يحتاج حتى نفهمه وفيه كما قلت اصل الشر الاول فيه اصل الخير - [00:19:04](#)

والثاني فيه اصل الشر. قال حذيفة رضي الله تعالى عنه اخربنا صلى الله عليه وسلم بحديثين. اما احدهما فقد رأيته الاخر فانا انتظره. اخربنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من الكتاب ثم علموا - [00:19:24](#)

من السنة واخربنا عن رفعها. قال ينام الرجل النوم. فتقبض الامانة من قلبه فيبقى اثراها مثل اثر الوقت. ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه. فيبقى اثراها ومثل اثر المجد كجمير درجته على رجلك فتفقد فتراه متبرا حتى يقال الرجل - [00:19:44](#)

ما اجمل ما اظرف! ما اعقل! وليس في قلبه مثقال حبة خردل الايمان الثاني والله المستعان اول اصل الخير فهمناه. الثاني اصل الشر ينام الرجل بالتوبة ننام بفطرة صحيحة وفي اشارة الى ان الشر يبدأ يتسلل للامة بغفلة شيئا فشيئا - [00:20:14](#)

تقبض الامانة من قلبك. غفلة معصية مع شهوة مع توالي الايام تستحكم الغفلة النومة فتقبض الامان من قلبه. تبدأ الامانة تضعف الشجرة لا تذهب بدأت الشجرة ما لها الا بقي اثراها - [00:20:57](#)

الوقت لون بقايا اليوم الدافن اللون الاسود. يعني اذا اردت اشبه لكم بشيء ملموس واحد مكان ميكانيكي بعد ما يشتغل ويغسل ايديه. لما تتطلع ايديه تجد فيها لون شاحب اسود - [00:21:39](#)

لو يعني بقية ليس ليست جلدہ لون الطويل هذا الوقت بقايا اللون ترفع الامانة من قلبه ببقى اثر سروا الاذان يسير جدا للامام وعندو

دين وعندو امام لكن الغالب عليه ايش - 00:22:01

وبقول لك يا رب اتق الله وقت ما يريد هو حدثني رجل فاضل اخ شاب حج كبير سعادة اخوان بطلعوا على البرد بيتدعوا ايران. في ايام العطل. بقول انه طالع مع الكناين - 00:22:24

بعض زوجات البلاد مسافرين. وزوجات اولادي بفضل الله علي مختبرات والجو حار مجموعة من الشياطين شباب وشابات ولبسات من اسوأ ما يمكن. وشعرت واحد وعشرين من الشباب يقول لي يقول يا حجي مش حرام عليك تطلق بناتك فالحرام - 00:22:48
الخمار مش حرام عليك انتبه. مش حرام عليك سبحان الله يعني رجل عنده من البناء وهو اعلى من صاحبات ولا خليلات ولا اخوات ولا الله اعلم يقول صالح تقي وعنه بنات مستترات. مش حرام عليك - 00:23:20

عجب الرواق صحيح يبقى من الدين ما يقضى به الوتر الدين حتى واي انسان يستخدم الدين مثل استخدام امرأة العزيز او سوي ثبات امرأة العزيز لما ابي يوسف ان يفعل الفاحشة فقالوا عنه ان هو الا ملك - 00:23:41

بلد مأخوذة من الدنيا ولا من دين؟ الملائكة صحيح ليش استخدمو الدين؟ امرأة العزيزات استخدمنا حتى يعودك الفاحشة ليش عيسى لماذا لم لما راودته عن نفسها. ان هو الا ملك استخدمه عبار الدين. فيبقى فترفع الامانة من قلبه اخر الزمان وهذا - 00:24:10
كم ترون ليس خاصا بال المسلمين. هذا امر هاك هذه هذا اصل الشر في النفس من شغلها. فاذا وجدت الغفلة النبي عبر عنها بالنوم وتواتت هذه الغفلة والغزاء غير موجود. فيبقى اثرها مثل اثر الوقت. يعني يقي من الدين شيء يسير - 00:24:50

اما نكفر اصحاب المعاصي معاذ الله. هذا مذهب الخوارج. تكفير اصحاب المعاصي. لكن لا يظل نقول المعاصي يريد الكفر الذي يفعل معاصي ما اسلفه ان يكفر يعني نحن وسط بالمرجة وبين الخوارج. المرجئة بتقول العاصي ايمانه وايمان جبريل وايمان الملائكة وايمان - 00:25:16

وهؤلاء ملاك نحن نقول صغائر برج الكبائر. والكبائر يريد بالكفر. للانسان قد عمل كبيرة ويها بها ويسر بها ولا يوجد واعظ الله في قلبه يعظه ويموت واعد الله في القلب - 00:25:41

وستحكم الشهوة وتستحكم الشبهة ويصبح يفعل المعصية كأنها ذبابة وقعت على انه ففعل بها هكذا فصارت ولا يشعر باذى النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما صح عنه قال اذا فرتك طاعتكم وساعتك معصيتكم فانت مؤمن. يعني المؤمن اذا - 00:26:03
المعصية توسعه معصيته. يبقى قلق لماذا انت قلق؟ لانه في القلب موجود وعد الله حي في القلب. اما لما الواحد يصير يفعل الحرام وكانه ما فعل شيئا. فالامام يرفع من قلبه وتبدا الشهوات - 00:26:23

او اذا دخلت اي شبهة الشهوة ذاك اليوم بروح على اخ دبان قبل فترة ذهبت على الدبان في المرحلة والده باخواننا فبقول لي انا احتاج لفلوس مين يقرضني الف قصة بده الفين او الف وخمسة؟ قال لا هذا خلاص - 00:26:42

فالشهوة لما تستحكم مصلحة شهوة تستحكم وصرتي شبهة وتدخل عالشهوة يصير تحت تحليل ما حرم الله وهذا كفر والعياذ بالله تعالى. انه الانسان يستحل الحرام فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن اصل الشر لقمع حذيفة - 00:27:10
قال واما انا فلم اره. واما الاخر فانا انتظره. احنا رأينا هذا الان رأينا نجلس في مجالس الناس ذاك اليوم درست في نظام جلست مع رجل مدير بنك والله ذهبت مع - 00:27:34

يعني ابن اخته للاح صاحب مكثت قرابة ثلاث اربع ساعات واناقشه منذ الريح حلال ولا حرام واصبح الامر يعني اصبح والعياذ بالله تعالى الشهوة لما تستحكم تدخل عليها الشبهة نصير الان - 00:27:49

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال فينام رجل النوم. فتنقبض الامانة من قلبه. ترفع لكن ما تمر بالكلية سيبقى اثر الامانة اثر الایمان اثر الفطرة. التي فطر الله الناس عليها التي فطر الله الناس عليها. يبقى اثرها مثل اثر - 00:28:07

الوقت يبقى الشيء اليسيير قال صلى الله عليه وسلم ثم ينام نومه. هذه البقية يسييرة جدا ترفع فيبقى اثرها مثل اثر الناجي قال الرسول صلى الله عليه وسلم فسر المنزل. قال كجبل - 00:28:26

دحرجته على رجل فنشطة فتراه مندبرا تجمع رمي الجمار عن رمي الحجارة حجر في رواية في الصحيح كحجر في رواية جمر

كجمر وفي رواية كحجر حذر بهرجته على رجله وضرب الرجل نفست حبة في الجلد صار بين الجلد وبين صار في دم نفروط حبة تراها مبتعة تراها منتفخة - [00:28:51](#)

ارأيت واحد مثلا حامل فأس ويضرب بالارض اول مرة بعد ما يخلص حمل الفأس بيصير في ايديه ايش؟ هماء هذا صار في عنده حب ماء. قال لا منتج النوم فترفع الامانة من قلبه. فيبقى اثرها مثله اثر للمجيد. كل ما اجي - [00:29:21](#)

ماء منتفخ ترى منتفخ. تراها منتبة تراها منتفخ. ينتفع الشر. والله بعض الناس والله بعض الناس في بعض مجالس لما يصير في مشايخ موجودين فتجد شيخ الاسلام. وبعدين لما تأتك اخبار زانية تارك الصلاة تارك صوم. قلت ربنا مجرمين - [00:29:40](#) الدين ايش عنده؟ نفحة من نفحة توب يليس في المناسبات في مناسبة انه الناس تتكلم عن دينهم. تكلموا زي اي مسألة اجتماعية زي اي مسألة مسألة. خير ابدا رفع لنا من قبله. لم يبقى عنده من خير الا الانتفاخ - [00:30:05](#)

كما يقول كما تقول العرب في المثال استسلمت دورا. اشي انتم تسکروا ايش؟ السماء. تفكروا سمنة بعض الناس هذا دين. ما عنده خوف من الله بالغيب ابدا. ما في اثر للايمان وللفطرة - [00:30:29](#) ابدا وكلها دعاوى. هذا موجود ولا غير موجود حذيفة قال لا انتظره ايش نقول؟ وجدناه ورأيناه قل رأيناه هذا موجود هذا موجود للناس الشرط اذا بقيت الغفلة وبقيت الشبهة وبقيت الشهوة يبقى اثر خفيف للامام اذا بقي يستحكم الغفلة تستحكم الشبهة والمعصية - [00:30:49](#)

سيصبح الان الدين دعوة. مثل تلك النسوة. قالوا هو ولا ملك. ليش بدك تعمل فاحشة؟ ليش انت ملك يعني اعتبرها اعمل فاحشة شو يعني؟ استخبروا الدين. كلمة الملائكة مأخوذة من الدين. استخدمو الدين - [00:31:13](#)

فاسدة استخدم الدين استقرار فاسد كم من انسان اليوم يذكر الدين ويذكر التقوى ويذكر وهو فاسد هو يريد هذا كله لترويج مصالحه ونور العبادة ولا هو مستحضر العبادة. قال حتى يقال للرجل - [00:31:33](#)

وبالفعل المعصية ما دام صاحبها يعتقد انها معصية امرها سهل لانه ما دام يعتقد انه معصية لعله يتوب. وكما قلت نحن والله الحمد والمنة مذهبنا ان صاحب المعصية لا يكفر - [00:31:59](#)

والذي يكفر الذي يستحل المعصية لو ان رجلين رجل يقول الخمر حرام رجل يقول خار حلال ولا يشربها ورجل يقول الخمر حرام. ويشربها. ايهما اقرب في الشر؟ الاول والثاني؟ الثاني - [00:32:18](#)

اللي يشرب الخمر ويقول حرام احسن عند الله من الذي لا يشرب لا يشرب الخمر ويقول هلا الذي لا يشرب الخمر ويقول حلال كافر والذي يشرب الخمر ويقول حرام فاسد. ليس بكافر فاسق. الخوف ليس من فعل المعصية. الخوف الاستحباب - [00:32:41](#)

الخوف ان تتبدل المفاهيم ويصير الحكم على الافعال وعلى الناس والاشخاص والاحاديث ليس القرآن ليس الكتاب والسنة بصير الحكم على هذه الاشياء المصالح تأمل من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:06](#)

الناس اخر الزمان يحكمون على بعضهم بعضا بغير معايير الكتاب والسنة كتاب السنة للاسف والحلال والحرام المرأة قديمة لما كان زوجها يخرج من البيت للعمل تقول المرأة لزوجها يا ابو فلان اتق الله في دينك - [00:33:33](#)

لا تطعمنا حرام انا نصبر على جوع الدنيا ولا نصبر على نار جهنم المرأة اليوم تريد زوجتها بالمال من اين المال؟ ما تسائل النبي صلى الله عليه وسلم يقول حتى يقال للرجل ما ادركه - [00:34:00](#)

ما اجمل ما اقل وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ماء يعني اليوم لو واحد يجي عنده راتب يعمل بحرام يتقدم لخطبة بنت هل يريد لو يجي رجال صالح فقير يريد - [00:34:31](#)

اذا الان معايير اصبحت المعايير شهوة ومعايير مصلحة ومعايير ثانية. معايير دنيا وليس معايير اخر. الامام مالك ابنته كانت عارمة وكانت جميلة امير المؤمنين وقال ادفع مهرها وزنها ذهبا - [00:34:56](#)

بنحطه عالكتفة وانا بلسع مهرها وازهدتها فكر انه تلميذ وكان فقيرا فغار فلما عاتبه صار كان عندي زوجة وتوفيت يعني كبير وفقير ثم انقطعت عن الدرس ايام فعرض عليه ابنته ما لك - [00:35:27](#)

ثم في الليل قام هذا يحتاج الى خدمة ويحتاج الى فقال لابنته يا بنتي البسي قومي اذهبي لزوجك من بالباب مالك. قال هذه زوجتك ثاني يوم قام الرجل اراد يذهب للدرس. الى اين؟ قالت - 00:36:04

في ابيك اجلس علم ابى في صدرى انا اعلمك علم فى صدرى. هذه معايير الاخرة فكان الناس يركعون في الفجر فاصل الخير الفطرة التي فطر الله الناس عليها يبقى لها نداء ويحصل تعشيب حولينا بحيث ما تسرق طعام وشراب - 00:36:32

اليوم احنا بنصلي التراويح ونقوم ونسأل صالحات بس الفطرة اللي فطر الله الناس عليها في حواليها ما في الطعام فالشجرة تقف والشجرة واثارها وثمارها لا تكون في المطلوب كما او كيما - 00:37:05

افضل فريق الآخر والعياذ بالله الذي لم يره النبي صلى الله عليه وسلم وهو اصل الشر فهو الغفلة والمعصية والجهل واستمرار المعصية على وجه على وجه لا مبالاة فيه. يقول ابن مسعود كما في البخاري يقول كان الواحد منا يفعل - 00:37:32

من المعصية والشهوة فيكون على ظهره مثل الجبال قال واما الواحد منكم يخاطب التابعين اما لو دعانا ماذا الله رب ماذا قال؟
نخاطب التلاميذ. قال اما الواحد منكم فكان ذبابة جاءت على انهه - 00:37:52

يعني الفعل يكون نواحي الجبال. الواحد منكم كذبابة جاءت على انهه فقال هكذا ماذا نقول اليوم فهذا الحديث فيه اصل الخير واصل الشر. فاذا اردت ان تحافظ على فطرتك على الفطرة التي فطر الله تعالى - 00:38:16

انت غذى الانسان لا يمكن ان يقوم له سوق وان يشتد له عود وان يتمشى على علاه. حتى تأتي هذا العلم الشرعي وكما قلت عشب حضور الشجر. اترك ازرع كل - 00:38:39

اما يسرق منك غذاء الفطر الشهوة والشهوة. الفريق الآخر شهوة شهوة وشبهة لما تلتصق في النفس شبهة ويكون فيها شهوة فيصبح الانسان والعياذ بالله شيطان. الجسم جسم الانسان يقلقل شيطان - 00:39:02

نسائل الله جل في علاه ان يرحمنا وان يغفر لنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الایمان الذي ينفع ان شاء الله تعالى في الدنيا والآخرة. ويكون هذا الامام هو الذي يحبه الله ويرضاه. على الوجه الذي لا ينفك عنه العمل - 00:39:22

الایمان لا ينجي صاحبه عند الله الا ان يكون مصحوبا بالامل. فكل اية في القرآن فيه دليل امنوا فيها وعملوا ايمان وعملوا لان الایمان عنده هو يعني تصديق الجنان والاقرار النساء والعمل بالاركان. العمل بالاعضاء هذا والله اعلم - 00:39:42

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. تفضل الله يحفظك ذكرت من امس مقوله شيخ الاسلام ابن تيمية فما المقصود بقوله تعليقا مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فليعزم المسألة - 00:40:08

اخر بارك الله فيك ذكرتم امس في حديثكم عن ابن تيمية في معركة انه كان يرد على آآآ هذا من قال له على على ابن كثير كان ايش؟ ما اكلهوش. كان يقول له قل ان شاء الله. قال نحن انا منصورو - 00:40:30

تحقيقا لا تعليقا. فيقول الشيخ لماذا قال تعليقا والنبي صلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا فليعزم المسألة المقتصد بقوله تعليقا لا تدخلن ان شاء الله. ايش بتقول لنا ان شاء الله هذه - 00:40:56

تحقيقا لا تعليقا. تعليق ممكن اه ممكن لأننا معلم الامر عالمشيل تعليق معلم الامر بالمشيئة. ان الله شاء فعل وان شاء ما فعل. انا مش عازم. انا غير عادي. لكن الاية اللي تدخلن ان شاء الله - 00:41:16

عن مكة فهذه ايش الاية فيها؟ تحقيق. ان شاء الله ايش؟ تحقيقا لا تعريقا. اكثر ناس ان شاء الله تحقيقا لاخواننا المسلمين اخوانا المصريين يستخدموا ان شاء الله كثيرا قولوا ايش اسمك؟ محمد ان شاء الله - 00:41:34

محمد ان شاء الله. هذى ان شاء الله تحقيق ولا تعليق. بحكيك هاي. هذا تحقيق مش تعليق. هو مش شاهد. هو ما شك هو هذا التحقيق فان شاء الله تستخدم التحقيق تستخدم تحريك احد اخواننا تزوج امريكا - 00:41:55

ولدي كل ما طلب مني طلبا كنت اقول له ان شاء الله وفهم ان شاء الله يعني الزحلقة. يعني مش تحقيق ان شاء الله ايش صارت؟ تعليق مش تحقيق. حتى ولا تعليق. صار في صرت برة طلب - 00:42:12

قال المسلم اذ قالها في الوعد الاصل فيه ان نريد ايش؟ الرفض. في الوعد. الاصل في المسلم القادر ان شاء الله في الوعد. القصد

انه يريد بها التحقيق للتعليق - 00:42:29

احنا اليوم حتى نهرب حياتنا فوضى وحتى نهرب من المواجهة نقول ان شاء الله قولوا ان شاء الله ان شاء الله. فلا نستخدم ان شاء الله والا تعليقا لا نستخدمها تحقيقا. وفي المواجهة مع البشر اذا ذكرت ان شاء الله الاصل فيها التحقيق والتعليق - 00:42:52
الاصل فيها التحقيق والتفريغ. وبالتالي اذا كان يقوم بالتحقيق والتعليق انا اقول ان شاء الله تبركا وتبركوا بها لانها ستقع. الا باذن الله وهذا مراده بالتحقيق والتعليق. وفي تحقيقه في والله تعالى. طيب افضل - 00:43:12

اصل في فطرة الانسان فما هي اسباب زيادة الایمان سباب زيادة الایمان انا ذكرت امس او اول امس حديث جبريل كما قال مساقم
نعلمكم امر دينكم وفي امر الدين ذكر الامام وذكر الاسلام - 00:43:36

الاعمال من الایمان الاعمال من الایمان ولان الاعمال من الایمان يزيد وينقص والایمان يزيد بالطاعة وينقص في الغفلة
والمعصية والذين اهتدوا زدناهم هدى الهدى تزداد والایمان يزداد يعني نحو امامنا الان بالدرس ليس كایماننا خام للدرس. وهكذا
كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:03

فاللسان وهو يعمل الصالحات يزداد ايمانه وحتى يزداد امام الرجل لابد ان يبقى مداوما على العمل الصالح مبتعدا عن المعاصي اذا
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:44:45

وقال صلى الله عليه وسلم لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن الانسان لما يباشر الزنا يكون فيه غفلة فالامام يرفع كالظل على
رأسه عاد اليه. في السرقة وفي الزنا. والعياذ بالله تعالى. وهذا اشارة لمذهب اهل السنة ان الایمان ان المرتكب الكبير - 00:45:08
وليس بكافر لكن قد يصل للكافر. اذا اذا استمرا في حديث اه اصل الشر اذا استمرأه واصبحت هنالك شهوات في المحرمات. واصبح
الشيطان يسول له ونفسه تسول له. طب خلينا ننبه على مسألة - 00:45:32

الانسان لماذا يصر على فعل المعصية؟ وساب الشيطان سوء آلة الفطرة زالت سينات العمل شرور النفس نفس والعمل له سينه اذا بعض
التابعين كان يقول اني لاعمل الحسنة طمعا في اختها التي هي اكبر منها - 00:45:51

وانني لاترك السينه خوفا من اختها التي هي اكبر منها فان للحسنة اخوات وان للسينه اخوات الحسنة تبدأ صغيرة ولها اخت اكبر منها
واخت اكبر منها واخت اكبر منها. والسينه كذلك الحسنة كذلك والسينه كذلك. فالانسان اذا - 00:46:21

اذا اراد ان يزداد ايمانه يراعي الحسنات واخواته حسنات. الحسنة تبقى تأتي باخت لها. ويبيتعد عن سينات واخوات السينات اذا ربي
قال انا الشيطان قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان. ما قالوا لتتبعوا الشيطان - 00:46:40

الشيطان قد يبدأ معك في جرة التسبيحات اقم الصلوات. ثم يجعلك تترك المددود السنن الرواتب قد يجعلك تترك المندوبات ثم
يوقعك في المكرهات. ثم تقتحم المحرمات. ولا يكتفي بهذا منك. حتى حتى يزبن لك - 00:46:57

ثم تصبح تستحمل المحرمات الان خلاص استحمل الانسان المحرمات والعياذ بالله تعالى هو في في اول الشرع بدأ الان اقتحم جميع
مراتب الشر. ونزل دركات وكاد ان يصل الى الكفر والعياذ بالله تعالى. فاذا استحمل شيئا معلوما من الدين بالضرورة اصبح -
00:47:17

والعياذ بالله تعالى. اصبح كافر والاستحلال لو واحد قلنا عن الخمر حلال كنت كافر. ولو ما اشرب الخمر فالایمان يزيد بالطاعات
ويزول المعاصي والغفلات. فمن اراد ازداد ايمانه عليه ان يبقى مواظبا على الطاعات والعبادات. نسأل الله - 00:47:37
لي ولهم التوفيق. كرمكم ربى وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد - 00:48:01